تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 38 - 43

وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ، واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ، فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ، وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ، وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ، ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون

( القصص : 38 - 43 )

شرح الكلمات:

ما علمت لكم من إله غيري : أي ربا يطاع ويذل له ويعظم غيري لعنة الله عليه ما أكذبه.

يا هامان: أحد وزراء فرعون، لعله وزير الصناعة أو العمل والعمال.

فأوقد لي يا هامان على الطين: أي اطبخ لي الآجر وهو اللبن المشوي.

فاجعل لي صرحا : أي بناء عاليا، قصرا أو غيره.

لعلي أطلع إلى إله موسى : أي أقف عليه وأنظر إليه.

وإني لأظنه من الكاذبين : أي موسى في ادعائه أن له إلها غيري.

فنبذناهم في اليم : أي طرحناهم في البحر غرقى هالكين.

وجعلناهم أئمة : أي رؤساء يقتدى بهم في الباطل.

يدعون إلى النار: أي إلى الكفر والشرك والمعاصي الموجبة للنار.

في هذه الدنيا لعنة : أي خزيا وبعدا عن الخير.

هم من المقبوحين: أي المبعدين من كل خير المشوهي الخلقة.

القرون الأولى : قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وغيرهم.

بصائر للناس : أي فيه من النور ما يهدي كما تهدي الأبصار.